

## دراسة تحليلية لقصيدة "نفثة المصدور" للشيخ

محمد شيخ علي

الدكتور زبير محمد عيس دوكو

Department Of Arabic Studies

Faculty Of Languages And Communication Studies

Ibrahim Badamasi Babangidan University Lapai, Niger State, Nigeria.

## الملخص

إن هذه المقالة بعنوان "دراسة تحليلية لقصيدة "نفثة المصدور" لدى الشيخ محمد شيخ علي" تهدف إلى إبدأ روائع الجوانب الفنية في شاعرة الشاعر وقد تناولت الظواهر الفنية الشعرية التي تترك أثراً خالد في القارئ والسامع، فإنها بصفة عامة تشتمل على جمال الصور الفنية واستخدامه بعض قضايا الشعرية أمثال المحسنات اللفظية والمعنوية والتشبيهات وغيرها. مما يدل على أن الشاعر متمكن في اختيار الألفاظ والمعاني الجزالة، والأفكار الرائعة الجزابة، وأساليب سهلة التناول والإدراك. وكذا الباحث يحاول تسليط الأضواء عما يعرقل بعض المسلمين من عدم إخلاصهم في العمل والعبادة والكثير مما ذكره الشاعر الذي سنشاهده في المقالة. فالمقالة على مباحث التالي:

المبحث الأول - نبذة يسيرة عن الشاعر

المبحث الثاني - التمهيد في القصيدة

المبحث الثالث - نص القصيدة

المبحث الثالث - التحليل الأدبي للقصيدة

المبحث الأول - نبذة يسيرة عن الشاعر

هو الشيخ محمد شيخ علي. ولد ببلدة تعرف ببادغي الواقعة في ولاية نيجر يسكنها قبيلة نوفي عام ١٩٥١م إسم والده شيخو ووالدته زينب. نشأ في أسرة متدينة متثقفة ثقافة دينية إسلامية فإن أباه تلقى العلوم من منابعها حتى أصبح ثابتا على قدمية في فنون مختلفة وخاصة دراسة إسلامية والأدب العربي، وقد كان مولعا بالرحلات والتنقلات بغية الإفادة والاستفادة.

ترعرع شاعرنا أمام والده لكنه تركه وهو في السابعة من عمره. أخذته أخته الكبيرة عند تزويجها الشيخ يوسف اللكوجي، شيخ من مشائخ الصوفية التجانية، وذلك حسب التقاليد وقتئذ من أن البنت إذا تزوجت طلبت من الوالدين أن تصطحبها صغيرة الأولاد الإخوة أو الأخوات ليؤنس وحشمتها في البيئة الجديدة التي ستجد نفسها فيها، فإنه رافق أخته إلى حجرتها فتلقى مبادئ دراسته وأدرك في البيت كبار التلاميذ فاختم القرآن علي يد أحد هؤلاء وأخذ من الشيخ فقه وحديث وبلاغة وصرف ونحو وعروض وغيرها من العلوم العقلية والنقلية.

وأما التنقلات والرحلات العلمية فالقدر الذي ظفر به الشاعر حتى ينسب إليه الناس بالعلم فقد من الله عليه في محيط هذا القطر النيجري العزيز لم ينقل قدما إلى أي بلاد خارجية. ويشهد له العام والخاص ممن يعرفه حبيبا أو بغيصا بالذكاء الفائق، والبراعة في الثقافة الإسلامية والعربية والسجيا الطيبة، والإخلاق الدمثة وبالمهارات التعليمية تتمثل في مراكز عديدة.

وأما شيوخه فالشيخ يوسف اللكوجي، والأستاذ القاضي فاروق إمام، والأستاذ محمود يوسف، وغيرهم من العلماء الأجلاء. وصفاته الخلقية رجل متوسط في الطول، جميل المنظر، صفر العينين، سواد البشر، يعجبه التيامن في كل شيء.

وأما خلقه فقد تخلق بأخلاق محمودة؛ صبور، حلِيم، لا يخون الأمين يكرم الضيف يبسط يديه للمحتاجين يؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة. وعقيدته عقيدة أهل السنة والجماعة ومذهبه مذهب إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه. وشخصيته متواضعة تبني على جميع

معاملاته الخاصة ومعاشرته للناس على أسس حسن الظن بالله وبعباده وما زال شاعرنا على قيد الحياة.

#### المبحث الثاني - التمهيد في القصيدة

هذه القصيدة قالها الشاعر مناسبة لحفلة توديع خريجي قسم اللغات للعام ٢٠٠١/٢٠٠٠م بكلية أمين كانوا للشريعة والقانون وهي قصيدة نونية بعنوان نفثة المصدور.

واتصفت بالوحدة الفنية مختلفت الأغراض فستهل الشاعر هذه القصيدة بقوله:-

تى نفثة المصدور دون توان \* لتبت ما في القلب من خفقان

واختتمها بقوله:

ثم الصلاة على الرسول وآله \* خير الانام ومعدن العرفان

فموضوع القصيدة من حيث مضمونها ثلاثة- الشكوى - الوصف - النصيحة، وبإمعان النظر فيما نجد القصيدة يتناول هذه الاجزاء الثلاثة المصطلحات الآتية:

الجزء الأول: ظهور حالة الحزن الشديد وضجر مفزعة

الجزء الثاني: ذكر أصناف الإخوة في ابتلاء الخير أو الشر

الجزء الثالث: نصيحة إلى الإخوة المسلمين.

فإنك تدرك في خلال هذه القصيدة أفكاراً ناضجة التي ساقها الشاعر يرتبط بعضها

بعضها وكذا نجد عند الشاعر تجريبية شعورية وقعت في حياته، لأن هذه الشعور أثر من أثار

المزج بين الفكرة والعاطفة التي تثير الخيال فتنشأ عنه صور تبرز الحقيقة الوجدانية التي تعيش

في نفس الأديب، وتنقلها إلى القارئ، نقلاً صادقاً أميناً.

إن هذه الملامح والإنفعالات التي سنتحدث فيها عن قريب تبرز صورتها الرهيفة

الطافحة بالمعاني، وهي معاني حسية لأنها متصلة بالتجربة الشعورية إتصالاً وثيقاً، وشاعرنا

يوضح نفسه على موقف الغرابة فيبثها في كل معانيه، وهذه المعاني تأتلف وتندسج بعضها مع بعض فينتج وحدة فنية في التأثير.

فلا شك أن كل ذي ذوق سليم وعقل سليم يدرك هذه التجربة في أقل لمحات، لأن الشاعر في بداية قصيدته يلفت أنظار القراء عظمة شعوره بالفقد والخبرة المؤلمة وهي "الشكوى"، وفي صميم القصيدة يعبر عن الغرابة التي قابلها في أصناف الإخوة "فوصف" الإخوة وصفا دقيقا، واخيرا القى "النصيحة" النقية المتضمنة في طياتهما إخلاص وإرشاد في حياة أمة المسلمين، فهذه هي أغراض الشاعر في القصيدة

#### المبحث الثالث - نص القصيدة

- |                              |   |                               |
|------------------------------|---|-------------------------------|
| لتبث ما في القلب من خفقان    | * | ١- تي نفثة المصدور دون توان   |
| ماذا جنيت لقاء ذالحرمان      | * | ٢- يازوجتي يالبيغل طلقنتي     |
| لمن الصرور وحالة الخذلان     | * | ٣- وعلام صرمك بعد طول لقاءنا  |
| يا شغل الفؤاد وخير كل مبان   | * | ٤- ماذا جنيت عهدك هذا العهد   |
| فإذنه ورضاه ثم قراني         | * | ٥- ولقد شكوت إلى وليك مسرعا   |
| ومديرنا يا صاحب الإحسان      | * | ٦- أعني به يعقوب حب قلوبنا    |
| طار البيان وبيان فشل لسان    | * | ٧- وهو الذي ما اردت ثناءه     |
| فجزاؤه ابدا من الرحمان       | * | ٨- فله علي من الايادي ثرة     |
| في محنتي ومصيبتي وأساني      | * | ٩- إن أنس لا أنس موافقه معي   |
| حسب المكانة تارة ومكاني      | * | ١٠- وكذلك إخوان الصداقة لكلهم |
| ين مبارك أمضيته بأمان        | * | ١١- وإقامتي تربو على عشر سن   |
| أخذنا وردا في جميع أوان      | * | ١٢- لم آل جهدا دارسا ومدرسا   |
| وبذلت ما في الوسع دون توان   | * | ١٣- كم منصبا بوئته فعلوته     |
| منها تقضي مضاجع الخلان       | * | ١٤- وكذلك حتى فاجئتني صدمه    |
| واذا ابتلائي اليوم كم عافاني | * | ١٥- فوقعت فيمن الغيت أعمالهم  |

- من عنده خير وذاك كفاني \* ١٦- فعمساه يكشف ما يضر معوضا
- في الناس في الدنيا وفي الإخوان \* ١٧- وبحكم هذا الامر زاد تجاربي
- لم تلق قط مصائب الأزمان \* ١٨- ما كنت تدري من اخوك الحق ما
- أصنافها في النصر والخذلان \* ١٩- إن الإخوة في المصيبة بان لي
- عن حزنه وبلغه الحيران \* ٢٠- وأخ يشاركك الهموم معبرا
- أعماقه تطوى على الوجدان \* ٢١- وأخ يدل سلوكه عن حزنه
- بشعورنا ماكور الملون \* ٢٢- وأخ يزود بالدعاء ويشعر
- أبعادها في النفس دون توان \* ٢٣- صنف يصارحك الشماته معلنا
- في الود عند الإبتلاء جفاني. \* ٢٤- ياخيرتي ممن أراهم صفوتي
- أثرالضن في الوجه والحسمان \* ٢٥- فإذا راك رنا بنظر فاحص
- يفضى إلى استرقاع او نقصان \* ٢٦- وله التامل من في البأس علة
- إن اليسارة منه المنان \* ٢٧- ياضحكتي من بعضهم اذ يجهل
- من ذا ينازع حكمة الحنان \* ٢٨- والخزائن في السماء وارضه
- وإذا منعت فمن يفك العنان \* ٢٩- يارب إن أعطيت من ذا يمنع
- في دقة ويحبه شيطاني \* ٣٠- يأبى طباعي أن أعد معائبا
- وفعالنا بل كل سوء كياني \* ٣١- غفرانك اللهم في أقوالنا
- فإلى خريج الدار صرف عناني \* ٣٢- وإلى هنا نفثات صدري تنتهي
- في كل آنة وكل مكان \* ٣٣- أوصيكم أن تتقوا مولاكم
- أعراضكم صونوا من النسوان \* ٣٤- ولا تجعلوا الاموال غاية همكم
- فمجالكم لأحقّ بالنشدان \* ٣٥- لا تشعروا بالنقص في ميدانكم
- لغة البشير ولهجة القرآن \* ٣٦- فمجالكم لغة الرسول حبيبنا
- لا بالهوان فمن يهون يهان \* ٣٧- المؤمنون شعارهم بالعزة
- وسنامها وكما تدين تدان \* ٣٨- إخلاصكم لله رأس أموركم
- خير الأنام ومعدن العرفان. \* ٣٩- ثم الصلاة على الرسول وأله

أفكار النص:

تمتاز القصيدة بالأفكار الأتية:-

- (١) إنه مؤمن متيقن في العمل أن يفتح قصيدته بالغزال أو الفخر.
- (٢) ان الغرض العام الذي يتوخاه القصيدة هو الدعوة إلى الأخوة والإخلاص في العمل ملييا قوله سبحانه وتعالى: "انما المؤمنون إخوة" واجتباب الحقد والحسد الذي لعن على الإبليلس فأصبح شيطاننا ملعونا بعد أن كان إماما للملائكة فوق سبع سموات والأرض.
- (٣) إن الشاعر لم يتكلف في ابتكار المعاني والافكار بل عبر عن تجارب مريرة يحس بها المسلمون.
- (٤) امكن للشاعر أن يجعل لقصيدته هذا العنوان "نفثة المصدور" نظرا إلى الاحزان والهموم التي تراكمت في ضمير وإرادة من العالم الخارجي أن يشاركه هذا الموقف البائس.

التعليق:-

فبإمعان النظر في القصيدة نظرة الناقد المتذوق نحكم أن الشاعر تنوع بين أساليب البلاغة المختلفة. وذلك من حذف وتشبيه واستعارة وتكرار والغاية التي يسعى وراءها الشاعر في هذا التنوع اقتناص المعاني المثيرة الموحية المعبرة عن حقيقة الموقف تنفعل بها نفوس القارئ.

فإذا لا حظنا البيت الأول نجد الشاعر في تمهيد حديث أخبارا عن المبتدأ المحذوف ليشعر بذلك الحذف ما تراكمت في نفسه من الألام الشديدة، ويتوجع إنظارنا كأنه يخاطب شخصا بهذه الالام المؤسقة يقول:-

تف نفثة المصدور دون توان\* لتبث ما في القلب من خفقان

تعبيرا عن ما يحسه في داخلية ليشهد ذلك العالم الخارجي، كذلك نجده في استعارة الكلية بزوجة له ليؤدى رسالة اللزوم والدوام. ففي إذا إنسان حي تصنع صنعة عجيبة تلقاء صاحبها،

واستخدم الشاعر كلمة تدق دقة مؤلمة في الاذن وهي "طلقتني" ليقرب المعنى والصورة الظاهرة في واقع حياة الزوجين وذلك في البيت الثاني بقول:

يازوجتي باليغل طلقتني \* ماذا جنيت لقاء ذالحرمان

وقد استخدم الشاعر "الايادي" تشبيها لما على المدير من كثرة الثناء ولأن الثناء في ذروة سنامه تتم في الكثرة والجمع.

استخدم الشاعر استعارة مكنية لظاهرة القرينة بين المشابهة على رغم من أن المشبه محذوف وقد رمز له بشيء من لوازمه يقول: "يازوجتي يالبيغل" يعنى به الكلية وأصل الكلام. ياكلية أنت كزوجتي كما نشاهد ذلك في قول الحجاج في الهديد يقول:- "إني لأرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها وإني لصاحبها" فأصل الكلام إني لأرى رؤوسا كالثمرات قد أينعت، ثم حذف المشبه به.

#### المبحث الثالث – التحليل الأدبي للقصيدة

تحليل القصيدة تحليلاً أدبياً على حسب الأجزاء الثلاثة:

أما الجزء الأول من القصيدة الذي يصف الشاعر حالته من الحزن الشديد وضجر مفزعة فيبدأ من البيت الأول إلى البيت السادس عشر يقول:-

فتجد الشاعر في هذا الجزء من القصيدة يشكو إلى العالم الخارجي الآلام المفزعة التي تراكمت في ضميره ويصف موقفه من الحزن الشديد وحتى تفرقه بالكلية المسماة "بليغل" وإذا نظرنا ودققنا النظر لحكمنا إن هذه التفرقة المطلوبة من الكلية التي يراها الشاعر كزوجة له ممتزجة بمكيدة من الأعداء التي لا يترحب بها الإسلام وهي من الاخوة المشاركين في الكلية.

وكما نشاهد كذلك يعبر عن مدة قضاها في الكلية وشكوته إلى مدير الكلية لما زود له من كثرة الإحسان فكافئه مكافئة مخالصة. وأخيرا يتمنى الله سبحانه وتعالى أن يعوضه خيرا منها.

الجزء الثاني: فتجد الشاعر يصف أصناف الإخوة في ابتلاء الخبر أو الشر يقول: من البيت السابع وعشر إلى البيت الحادي والثلاثين ما كنت تدري من أخوك الحق مالم تلق قط مصائب والخدلال.

فوصف الشاعر أصناف الاخوة منهم مشمت في المصيبة، ومنهم مؤسف في ذلك، ومنهم مؤيد في النصر والحياة الطيبة، وتجد الأخ همته كشف ما يكمن ضرر وهموم والذي يبين ذلك في الوجدان بما عليه من الخيرة والدهشة، والاخ مركز على دعاء الخير للمصاب.

نشاهد هنا أيضا أن الشاعر يعبر أن الله سبحانه وزع نعمائه في أرضه وسمائه وهو المانع والمعطى. فليس على الإنسان أن يعرف بحب استطلاع وذلك من الشيطان الملعون. فانتهم نفثة المصدور التي اراد الشاعر أن يعبر عنها فكلما استخرجت نفثه تبقى كحبة تنفث السم حين تنكر، واستطرد الشاعر ليتناول الحديث عن وصية الأخوان.

ثم الجزء الثالث الذي يبدأ من البيت الثاني والثلاثين إلى البيت الثامن والثلاثين فنجد الشاعر يلقي النصيحة على الإخوة المسلمين يقول:- فجمله ما يتوجاه هذا الجزء الأخير:- هو تقوى الله عزوجل، واجتنب فتنة النساء لتحصى العراض، ثم افتجار بلغة الرسول والقرآن، واجتنب أمراض النفسية كالجسد والحقد والبغض لغير الله.

وعلى ذلك اختتم الشاعر قصيدته ختام المسك بالصلاة على النبي عليه أزكى السلام والتسليم، أفضل الأولين والآخرين رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين رضي الله عنهم أجمعين.

#### عناصر المعاني:

نشاهد عناصر المعاني مبثورة في القصيدة فنلاحظ نداء معجب في البيت السابعة حيث يقول "ياصاحب الإحسان" دلالة عميقة لشدة صحبته لمدير الكلية الفارقه. وكذلك استخدم أسلوب



التكرار قائلاً: "إن إنس لا أنس"، لتكثير الإحسان من المدير المخلص لأن الأثر لا يزال في ذكيرة الشاعر.

ونشاهد أيضا أساليب النبي والأمر التي تهض فكرة إرشادية حامسة ضد ما شاع في المناطق الإسلامية من إتباع الهوى وعبر بذلك قائلاً: في البيت اثنين والثلاثين إلى البيت الرابع والثلاثين.

"لا تجعلوا الأموال غاية همكم \* لا تشعروا بالنقصى في ميدانكم"

"المؤمنون شعارهم بالعزة \* لا بالهوان أعراضكم صونوا من السنون"

استخدم الشاعر أسلوب التكرار، ومن المعلوم والجودة، أن التكرار عند الشعراء شيء يرحب بها إذا كانت مبينة على القواعد المتلائمة كما وردت في الكتاب، قضايا الشعر المعاصر لأننا نذكر الملائكة يقول: إن اللفظ المكرر ينبغي أن يكون وثيق الإرتباط بالمعنى العام، وإلا كان لفظية متكلفة لا سبيل إلى قولها كما أنه لا بد أن يخضع له الشعر عموماً من قواعد ذوقية وجمالية وبيانية لذلك الشاعر ما أتى بتكرار ردي، يفسد المعنى ولم يخرج عن الغرض الذي ينبغي أن يقصد إليه أي تكرار.

وكما استخدم الشاعر أسلوب النبي والأمر بعد تمكنه هذه الصفات القيمة قبل أن يبتها إلى الآخرين، الذي يستحسن لمحل هذه الأساليب يقول أبو الأسود الدؤلي:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله \* عار عليك إذا فعلت عظيم.

يقصد توبيخ من ينهى الناس عن السوء ولا ينتهي عنه فهذا الشاعر ناجح في استعمال هذه الأساليب في القصيدة.

المحسنات البديعية:

وقد أخذ الشاعر نصيبه الوافر من البديعيات في القصيدة من مقابلة واقتباس. وترى ذلك في الخامس والثالثين إلى التاسع والثلاثين يقول: "تدين - تدان" - "يهون - يهان" لغة الرسول ولهجة القرآن "الوجه والحسمان" "النصر- الحذلان".

وكذلك نشاهد اقتباس من القرآن والحديث النبوي الشريف. ففي القرآن يقول الله تعالى: "قال اجعلني على خزائن الأرض" ونجد الشاعر يقول "وله الحزائن في السماء وأرضه" في البيت السابع والعشرين، أما الحديث النبوي الشريف يقول: صلى الله عليه وسلم "كما تدين تدان أو كما قال الشاعر: كما تدين تدان في البيت السابع والثلاثين.

استخدم الشاعر المقابلة والإقتباس، وأن المقابلة عند البلاغيين ما أتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابله على الترتيب، وليس الشاعر أول من استخدم هذا. قال صلى الله عليه وسلم: "إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع" قال تعالى: "يحل لهم الطبيبات ويحرم عليهم الخبائث".

وقال جرير:-

وباسط خير فيكم بيمينه \* وقابض شرعنكم بشماله.

وهكذا، شاعرنا أتى بمقابلة في مناسبتها فهو ناجح في ذلك. كما استخدم الشاعر بإقتباس أجاز ذلك علماء البلاغة، وقد ورد ذلك عند عبدالمؤمن الأصفهاني يقول: "لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والأنصار" إنما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار". فرأينا أن الشاعر موافق في هذا الاقتباس الذي أتى به في القصيدة.

### حسن المطلع والمقطع:

وهو عبارة عن كيفية استهلال القصيدة واختتامها. فإن الشاعر لم يسلك مسالك الشعراء في استهلال قصائدهم من بسملة وحمدلة وحوقلة وغيرها بل إستهل بالشكوى إلى العالم الخارجي على صورة تجرب القارئ الألام المفزعة التي ضاقت صدره ويريد إخراجها، فالموقف

موقف الغرابة والدهشة لذلك لم يتسهل القصيدة بذكر الاطلاع والفخر لأن ذلك نوع من اللهو. فالستهل مباشرة حالة قلبه الهائم، كقول الشيخ عبد القادر بن المصطفى التوردي في مرثية والده يقول:-

إلى الله أشكوتصارييف دهري \* فمالي إلى غيره من فقر.  
وفجا البواق ما تأتلي \* تعاقب فادح أمر بأمر.  
يظل بها القلب مستهترا \* بوجد عميق الهوى مكفر

وأما المقطع فنجد الشاعر انتهى قصيدته بالصلاة على الرسول العظيم

دأبا شعروانا يقول:

ثم الصلاة على الرسول وآله \* خير الأنام ومعدن العرفان

#### القافية:-

ناحية القافية للقصيدة رائعة جازبة لأن الشاعر ناجح في وضعها. إنها قافية مردوفة. ويبدو في البيت الأولى التصريح حيث يقول:-

تى نفثة المصدور دون توان \* لتبث ما في القلب من خفقان

"توان - خفقان" فإن دل على شيء إنما يدل على عبقرية الشاعر، وذلك ليس بعيب، إنما سنة القدماء وقد بنى الشاعر قصيدته على بحر الكامل: متفاعلن متفاعلن متفاعلن \* متفاعلن متفاعلن متفاعلن

#### معاني القصيدة وألفاظها:

معاني وألفاظ هذه القصيدة تتجلى فيها أشكال جميلة نواكب روح الناس وتحركهم الي إخلاصهم في الأعمال والإخوة وتميز القصيدة بأفكار فنية جيدة تثير الأحزان والهموم في شاعر الشاعرة،

لأنه عاني ظروفًا قاسية لفقد هذه الكلية، وأروع من ذلك تلاحم الأجزاء وقوتها في أداء الرسالة إلى أذن السامعين، فبتعد الشاعر عن غرابة الألفاظ خوفًا أن لا يغمض معانيها، فكانت واضحة لا تزال تدق جرسها إلى السامع أو القارئ. فالشاعر ناجح يجعل بتلك الأبيات تنبيهًا للإخوان في كل مكان وزمان، وقد وافق الشاعر على التنسيق والإنسجام وحسن التخلص وجمال التنوع.

### المراجع والمصادر

- ١- زبير محمد عيسى " بحث قدمه لنيل درجة الماجستير بعنوان دراسة أدبية لقصائد الشيخ محمد الشيخ علي " ٢٠٠٣-٢٠٠٦.
- ٢- أبوبكر محمد بن عباس الحسن الأندلس - تاج العروس
- ٣- شيخو أحمد سعيد غلادنت (الدكتور) حركة اللغة العربية أدبها في نيجيريا.
- ٤- عبدالله بروي (الدكتور) - الشعراء السود وخصائصهم في الشعر العربي - القاهرة ١٩٧٣-١٣٩٣
- ٥- عبد الباقي شعيب أغاكا (البروفيسور) الأدب الإسلامي في ديوان الإلوري الطبعة الثامنة ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢ م
- ٦- عبدالله بروي (الدكتور) - الشعراء السود وخصائصهم في الشعر العربي - القاهرة ١٩٧٣-١٣٩٣
- ٧- الشيخ الإمام البوصيري - قصيدة بردة المديح الشركة القومية للنشر والتوزيع
- ٨- إبراهيم إنياس (الشيخ) جوامع الدواوين ونوادير الحكم المكتبة الشعبية، بيروت - لبنان
- ٩- أمين عبد الله بحث قدمه لنيل درجة اللسانس بعنوان الشيخ إبراهيم وديوانه شفاء الإسقام في مدح خير الانام ٢٠٠٣.
- ١٠- أحمد مصطفى المراغي- علوم البلاغة والبيان والمعاني والبديع، دار احياء التراث الإسلامي مكة المكرمة
- ١١- إبراهيم إنياس (الشيخ) جوامع الدواوين ونوادير الحكم
- ١٢- عبد الباقي شعيب أغاكا (البروفيسور) الأدب الإسلامي في ديوان الإلوري الطبعة الثامنة ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢ م
- ١٣- عبد الباقي شعيب أغاكا (البروفيسور) الأدب الإسلامي في ديوان الإلوري الطبعة الثامنة ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢ م
- ١٤- أبو القاسم - الخيال الشعري عند العرب الشركة القومية للنشر والتوزيع
- ١٥- أبو بكر أبوبكر ياغول (الدكتور) مقالة في فن الرثاء عند

## الشيخ المصطفى التوردي ٢٠٠٢

- ١٧- عبد القاهر الجرجاني (الإمام) اسرار البلاغة في علم البيان.
- ١٨- عبد الله بروي (الدكتور) الشعراء السود وخصائصهم في الشعر العربي القاهرة ١٣٩٣-١٩٧٣ م.
- ١٩- عبد الله موسى دوظو (الشيخ) المدخل في الأدب والبلاغة والنقد.
- ٢٠- عبد الله موسى دوظو (الشيخ) مبادي في علمي العروض والقافية.
- ٢١- علي جارم ومصطفى أمين البلاغة الواضحة في البيان والمعاني والبديع.
- ٢٢- علي أبوبكر (الدكتور) الثقافة العربية في نيجيريا.
- ٢٣- محمد الألوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، والسبع المثاني- دار إحياء التراث العربي بيروت ١٩٨٥ م.
- ٢٤- محمد الحروف (الدكتور) ديوان شوقي الجزء الأول، دار نهضة مصر الطباعة والنشر العجالة القاهرة.
- ٢٥- حمد حسن الحمصي (الدكتور) تفسير وبيان معاني القرآن مع أسباب النزول للسيوطي.
- ٢٦- محمد طاهر درويش (الدكتور) حسان بن ثابت مكتبة الدراسات الأدبية - الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر.
- ٢٧- محمد فريد وجدى - دائرة المعارف القرن العشرين دار المعارف - بيروت- لبنان.
- ٢٨- نائى سويد (البروفيسور) كيف نتذوق الأدب العربي.
- ٢٩- نافع موهنس- قاموس تراجم الاعلام لأشهر النساء والرجال من العرب والمستعربين والمستشرقين دار العلم الملايين بيروت لبنان.
- ٣٠- النووى محى الدين بن زكرياء، رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين دار الفكر بيروت.
- ٣١- يحيى الحنبوري (الدكتور) الشعر الجاهلي- الطبعة الثالثة جميع حقوق الطبع محفوظة- ١٤٠٢- ١٩٨٢ م